



رغم خسارته العديد من قياداته الميدانية في القتال الدائر في سوريا، يصر حزب الله اللبناني، الموالي لإيران، على مواصلة القتال إلى جانب قوات الأسد ضد فصائل المعارضة، ليضاف إلى قائمة الخسائر الفادحة، التي مني بها الحزب، رئيس عملياته في الخارج، وأحد أقدم قياداته العسكرية، مصطفى بدر الدين.

مصطفى أمين بدر الدين، الذي أدين بالتورط في تنفيذ تفجيرات في الكويت، ولد في منطقة الغبيري ببيروت، عام 1961، وهو أحد كبار المسؤولين في "حزب الله" اللبناني، وقد أعلن الحزب مقتله فجر الجمعة 13 مايو/أيار 2016.

وأوضح الحزب في بيان أن مقتل القيادي العسكري مصطفى بدر الدين في سوريا نتج عن انفجار كبير استهدف أحد مراكزه قرب مطار دمشق الدولي، من دون أن يحدد طبيعة هذا الانفجار.

واشتهر بدر الدين (55 عاماً) بأسماء أخرى من بينها مصطفى يوسف بدر الدين، وسامي عيسى، وإلياس فؤاد صعب. ويشير تقييم للحكومة الأمريكية إلى أنه كان مسؤولاً عن العمليات العسكرية لحزب الله في سوريا إلى جانب قوات بشار الأسد.

وتقول بعض التقارير إن بدر الدين هو شقيق زوجة القيادي العسكري في حزب الله عماد مغنية الذي قتل في فبراير/شباط 2008 إثر تفجير استهدفه في العاصمة السورية دمشق.

وكان بدر الدين في صفوف "قوات 17"، وهي جزء من حركة "فتح" في بيروت، قبل أن ينضم إلى "حزب الله" في وقت لاحق. وهو عضو في مجلس شورى الحزب، ورئيس وحدة عملياته في الخارج.

وتولى القيادي المقتول قيادة الذراع العسكري لحزب الله، كما شغل منصب مستشار الأمين العام للحزب حسن نصر الله، حتى مقتله.

تغبيـرات الـكـويـت:

في 12 ديسمبر/كانون الأول 1983، أدين بدر الدين بارتكاب سلسلة من الأعمال الإرهابية في الكويت، من بينها قيام أشخاص باقتحام السفارتين الفرنسية والأمريكية بشاحنات محملة بالمواد المتفجرة، وحـوكـمـ بالإـعدـامـ.

ومن أجل الضغط على السلطات الكويتية لإطلاق سراحه، قامت خلية من حـزـبـ اللهـ، بـقيـادـةـ عـمـادـ مـغـنيـةـ، باختـطـافـ طـائـرةـ تـابـعـةـ لـلـخـطـوـطـ الجـوـيـةـ الـكـويـتـيـةـ عـامـ 1988ـ، قـبـلـ أـنـ يـفـرـ منـ السـجـنـ فـيـ عـامـ 1990ـ أـثـنـاءـ غـزوـ العـراـقـ لـلـكـويـتـ، ليـعـودـ لـاحـقاـ إلىـ لـبـنـانـ بـمـسـاعـدـةـ مـنـ الـحرـسـ الثـورـيـ الإـيرـانـيـ.

اغـتيـالـ الحـرـيرـيـ:

واتهمت المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، بـدرـ الدـينـ بـالـتـورـطـ فـيـ اـغـتـيـالـ رـئـيسـ الـوزـراءـ الـلـبـنـانـيـ الأـسـبـقـ رـفـيقـ الحـرـيرـيـ فـيـ الـعـامـ 2005ـ. وـهـوـ وـاـحـدـ مـنـ خـمـسـةـ اـتـهـمـتـهـمـ الـمـحـكـمـةـ بـالـضـلـوـعـ فـيـ الـقـضـيـةـ، وـقـدـ فـرـضـتـ عـلـيـهـ عـقـوبـاتـ مـنـ قـبـلـ الـولـاـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ الـأـمـرـيـكـيـةـ.

وـوـصـفـتـ الـمـحـكـمـةـ الـدـولـيـةـ الـخـاصـةـ بـلـبـنـانـ بـدرـ الدـينـ بـأـنـ الـمـشـرـفـ الـعـامـ عـلـىـ الـعـمـلـيـةـ، وـوـجـهـتـ لـهـ خـمـسـ تـهـمـ هـيـ: مـؤـامـرـةـ هـدـفـهـاـ عـمـلـ إـرـهـابـيـ، وـارـتكـابـ عـمـلـ إـرـهـابـيـ باـسـتـعـمـالـ أـدـاءـ مـتـفـجـرـةـ، وـقـتـلـ رـئـيسـ الـوزـراءـ الـلـبـنـانـيـ الأـسـبـقـ رـفـيقـ الحـرـيرـيـ عـدـمـاـ باـسـتـعـمـالـ موـادـ مـتـفـجـرـةـ، وـقـتـلـ 21ـ شـخـصـاـ آـخـرـ إـضـافـةـ إـلـىـ الـحـرـيرـيـ عـدـمـاـ باـسـتـعـمـالـ موـادـ مـتـفـجـرـةـ، وـمـحاـوـلـةـ قـتـلـ 231ـ شـخـصـاـ إـضـافـةـ إـلـىـ الـحـرـيرـيـ عـدـمـاـ باـسـتـعـمـالـ موـادـ مـتـفـجـرـةـ.

وـفـيـ يـنـايـرـ/ـكـانـونـ الثـانـيـ 2014ـ قـالـتـ مـجـلـةـ "ـدـيرـ شـبـيـغلـ"ـ الـأـلـمـانـيـةـ، إـنـ بـدرـ الدـينـ عـمـلـ رـئـيسـاـ لـاسـتـخـبـارـاتـ حـزـبـ اللهـ، لـفـتـرـةـ طـوـيـلـةـ، وـأـنـهـ مـتـهـمـ بـتـنـفـيـذـ تـغـبـيـراتـ أـخـرـىـ وـقـعـ بـعـضـهـاـ فـيـ الـكـويـتـ وـفـيـ أـمـرـيـكاـ الـلـاتـيـنـيـةـ.

وـوـقـعـ بـيـانـ لـحـزـبـ اللهـ فـإـنـ انـفـجـارـاـ كـبـيـراـ استـهـدـفـ أـحـدـ مـرـاكـزـ الـحـزـبـ بـالـقـرـبـ مـنـ مـطـارـ دـمـشـقـ الـدـولـيـ، مـسـاءـ الـثـلـاثـاءـ الـماـضـيـ، مـاـ أـدـىـ لـمـقـتـلـ بـدرـ الدـينـ.

وـوـقـعـ الـبـيـانـ الـذـيـ نـشـرـهـ الـمـوـقـعـ الرـسـمـيـ لـلـحـزـبـ، الـيـوـمـ الـجـمـعـةـ، فـقـدـ شـارـكـ بـدرـ الدـينـ فـيـ مـعـظـمـ عـمـلـيـاتـ "ـالـمـقاـومـةـ الـإـسـلامـيـةـ"ـ مـنـذـ 1982ـ.

وـنـقـلتـ وـسـائـلـ إـعـلـامـ لـبـنـانـيـةـ مـقـرـبةـ مـنـ "ـحـزـبـ اللهـ"ـ، الـعـامـ الـماـضـيـ، أـنـ بـدرـ الدـينـ مـوـجـودـ عـلـىـ الـأـرـاضـيـ الـسـوـرـيـةـ مـنـ بـداـيـةـ الـأـزـمـةـ (2011ـ)ـ لـتـأـدـيـةـ "ـوـاجـبـ جـهـادـيـ"ـ.

الـخـلـيـجـ أـوـنـلـايـنـ

المـصـادـرـ: